

الطريقه الصحيحه لتلقي العلم ممن يحمل بعض الافكار الضالة

الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بالنسبة للشيخ هاوي المنهج الصحيح في تلقي العلم عن من عرف يا شيخ بشيء من الضلالات او كان ينتهج من تلقي العلم الشرعي عنه مع كون هذا العلم قد لا تؤثر عليه. يعني مثل في الفقه هو المخض مثلا انه في العقيدة. الاخ يسأل عن من؟ كيف يتلقى العلم؟

عمل - 00:00:00

يخالف مثلا في في بعض المسائل العقائدية وفي المنهج وهذا فيه تفصيل. لأن هذا الجواب يشخص على مسألة هل يوجد غيره ام لا يوجد غيره؟ واذا كان لا يوجد غيره هل هذا في علم يتعلق ببدعته وظلالته وانحرافه؟ اما ان هذا الجانب لا يتعلق لا ببيعته ولا بظلاله ولا بانحرافه - 00:00:20

محمد ابن سيرين كمان في مقدمة صحيح الامام مسلم يقول ان هذا العلم دين. فانظروا عنم تأخذون دينكم ولان المعلم يبقى تأثيره على الطالب مهما ادعى الطالب انه لا يتتأثر - 00:00:50

ومن ثم كان ائمة السلف يحذرون من الالحاد عن اهل الاهواء حتى لا يصيبك شيء من بدعهم واواظارهم. وكان ينهون عن مجالستهم. بل كان بعض ينهى عن الاستماع اليه مطلقا. وكان الواحد من اهل البدع يأتي الى بعض ائمة السلف يقول اقرأ عليك اية يقول ولا اية - 00:01:10

لانه يخشى يقذف شبهة في قلبه. وهذا كلام معلوم يقترب من شخص العلماء الراسخون في العلم حين يستمعوا لمثل هؤلاء يردون على الشبهة يختلف عن العامة. فهذا سيكون حديثنا منصبا على العامة. او على - 00:01:40

قد طالب العلم الذي يريد ان يتلقى عن المعلم يخشى علينا التأثر. المسلم لا يخاطر بيته. وهذا من العقيدة الحنبلي اللي هو باتفاق الناس انهم اذكياء العالم. الاذكياء العالم. ومن حفاظ - 00:02:00

ترخص بالقراءة على اهل الاعتزال. فعلقت به جبائهم. فاراد التخلص ولم يستطع وقد تاب في اخر حياته ولكن انتقل من مذهب المعتزلة الى مذهب هذا شاعرة فهو انتقل من بدعة الى بدعة - 00:02:20

سبب تراخصي في القراءة على اهل الاهواء واهل البدع. وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة اذا رأيت الذين يتبعون ما تشبه به فاحذرهم حذروا على النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الطبقة الذي يتبعون ما تشبهه - 00:02:40

من القول فاولئك الذين سمي الله يعني قول الله جل وعلا فاما الذين في فيتبعون ما تشاء من ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم الى اخر الآية - 00:03:05

والموتى ما وجد عالما معروفا بالزهد والدين والورع والعلم فمن يتلقى عنه ويستمسك بغرزه. ولا حاجة له الى غيره. فاجعل هل هذا العالم بينه وبين الله جل وعلا؟ يستفيد منه ويتلقي عنه. حتى يصح له مشربه - 00:03:25

ويسلم له سلوكه واتباعه. ولا حاجة لهؤلاء. مبتدع ولو كان عنده تخصص في علوم اخرى هذا العالى وفي كل العلوم التي تريدها. والطالب يعرف بشيخه. وكان ائمة السلف اذا رأى والطالب يرتاد ابواب اهل البدع خافوا عليه. انه قد لا يسلم من بدعهم ومن ضلالاتهم - 00:03:55

وقد كان العلماء الراوين يعرفون التلميذ بشيخه. وممكناً الآن حتى في هذا العصر تستطيع أن تعرف الطالب من أي المدارس تخرج
صار عن طريق أسئلته أو عن طريق الفاظه أو عن طريق عمله أو عن طريق واقع او - 00:04:25
عالطريق سلوكى. لأن المعلم يؤثر مهما كان. وإذا كان هذا الطالب لا جيت من يدرس عند فليتلقي علوم العقيدة عن من يوثق بيده.
ويتلقي العلوم الأخرى من المخالف في المنهج أو من عنده شيء من البدع ما لم يكن داعية - 00:04:45
إلى بدعته ويتلقي عنه العلوم التي لا علاقة لها بدعته كالفقه مثلاً وكأن الفرائض وكعلم النحو كعلم أصول الفقه وقواعد الفقه ونحو
ذلك. فهذا يرخص للمبتدئ إذا لم يجد غيره. أما إذا كان يجد غيره فلا حاجة له إلى ذلك. يتلقى عند غيره ويستفيد ويطالع ويقرأ في
الكتب - 00:05:13

لأن اليوم يقتل عما مضى من قبل كان مبتدع اليك ولا كان عنده بدعة كما يقررها إلا للمناسبة. الآن هو صار يقرر يقارن المناسبة لغير
ال المناسب يريد أن يظهر هذا الرأي وليظهر اعتقده وما هو عليه. صار خشية يصنف أو خشية أن يتبع غير ذلك. لكن - 00:05:43
ويعلن حتى في القضايا الفقهية حتى في قضايا مصطلح حتى في قضايا أخرى. والانسان ينسب لمعلمه ولن في هذه الحالة نكر
سود اهل البدع ونكر جموعهم والالتفاف حولهم وما يدرى الناس عنك وعن مقصدك في مثل هذه القضية خاصة واكرر إذا -
00:06:05

إذا غير هذا المبتدع. تارك نميز بين طالب وطالب. بعض الطلبة عنده تمييز. عنده حذق وعنه معرفة. يترقى العلم هذا له من
الرخصة ما ليس للطالب آخر مغفل. عنده تغفير والبدعة تسري عليه بسرعة. والشبيهة تروج عليه - 00:06:25
ويعظم الأشخاص ما يعظم النصوص فمثل هذا نمنعه مطلقاً - 00:06:45